الجيش الحرّ يسيطر على أكبر حقل نفطي بالبلاد

سوريا: 69 قتيلاً ومجزرة للنظام بحلب

ألسنة الدخان تتبعث من موقع تابع لقوت الأسد بعد قصفه في حلب «ا-ف-ب»

عواصم - وكالات: قتل ما لا يقل عن 69 شخصًا بينهم امرأة وطفلة خلال غارات شنتها قوات النظام السوري على أحياء في مدينة حلب وريفها، حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد المرصد عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصًا وإصابة العشرات بجراح إثر القصف من طائرة حربية على حي طريق الباب الواقع في شرق مدينة حلب التي تشهد معارك ضارية منذ أكثر من عام. وأشار المرصد إلى تعرض حي كرم البيك لقصف من قبل القوات النظامية، لافتًا إلى وقوع قتلى وسقوط جرحى، دون أن يزود أية حصيلة. كما نفذ الطيران الحربي 4 غارات جوية على مناطق في مدينة الباب وبلدة تادف، الواقعتين شمال شرق المدينة، ما أدى إلى مقتل 15 مواطنًا بينهم سيدة وطفلة. وأظهر شريط فيديو بثه ناشطون على الإنترنت «مجزرة رهيبة» في طريق الباب تبين عددًا من الأشخاص متجمعين على كوم من الركام بعد انهيار مبنى على الأقل، فيما يحاول آخرون البحث عن ناجين تحت الأنقاض. ويظهر شريط آخر عددًا من الأشخاص وهم يطفئون النار في حافلة صغيرة وسط الركام. كما أورد المرصد من جهة ثانية «مقتل ما لا يقل عن 5 جنود نظاميين إثر كمين لقوات الجيش الحر في قرية تيارة صباح أمس وبعد أكثر من عام على اندلاع المعارك فيها، انقسمت حلب التي كانت تعد العاصمة الاقتصادية لسوريا، بين مناطق يسيطر عليها قوات الجيش الحر وأخرى تحت سيطرة النظام. وتنفذ قوات النظام مدعومة من عناصر حزب الله اللبناني، الحليف الرئيس للنظام السوري، هجمات متتالية منذ شهر على معاقل للمجموعات التابعة للجيش الحر تمكنت خلالها من استعادة بعض المناطق والمواقع الإستراتيجية لا سيما شرق مدينة حلب. واستولت قوات النظام خلال الأسابيع الأخيرة على بلدات تل عرن وتل حاصل والعزيزية والدويرنة ومحيطها، الأمر الذي من شأنه أن «يتيح تأمين حماية مطار حلب الدولي» المغلق منذ سنة بسبب المعارك في محيطه. حسبما أفاد مصدر أمني من جانب آخر سيطر مقاتلو الجيش الحر على حقل نفطي إستراتيجي شرق سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لقد «سيطر مقاتلو الجيش الحر على حقل العمر النفطي بشكل كامل، عقب اشتباكات مع القوات النظامية، وأشار المرصد إلى أن الحقل «يعد أكبر وأهم حقل نفط في سوريا» لافتًا إلى أن «القوات النظامية تكون بذلك قد فقدت السيطرة على حقول النفط في المنطقة الشرقية بشكل كامل». وكان الجيش السوري قد انسحب في نوفمبر 2012 من الحقل العمر النفطي أحد آخر مواقعه في الشرق القريب من العراق، بحسب المرصد. وحقق الجيش الحر العديد من النقاط من خلال السيطرة على هذه المنشأة الإستراتيجية ومد سيطرته في الشرق السوري الذي يسيطر على مناطق واسعة منه. وأظهر شريط فيديو بثه ناشطون على الإنترنت المقاتلين وهم يتجولون عند مدخل الحقل النفطي، بينما يقود آخرون دبابة تابعة للنظام قاموا بالاستيلاء عليها بعد انسحاب قواته. وقال أحد النشطاء في الشريط إن مقاتلي الجيش الحر استولوا خلال عملية السيطرة على سبع دبابات للنظام. وكان مقاتلو المعارضة قد استولوا في العام الماضي على أول حقل نفطي، ومنذ ذلك الحين بدأت المجموعات الناشطة في الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة ببيع إنتاج النفط في السوق السوداء. وأعلنت السلطات السورية في أغسطس أن إجمالي إنتاج النفط في سوريا تراجع خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 90 بالمئة عما كان عليه قبل اندلاع الأزمة، ليبلغ خلال الأشهر الستة الأولى من السنة 39 ألف برميل يوميًا، مقابل 380 ألفًا قبل منتصف مارس 2011. وعزت السلطات ذلك نتيجة «سوء الأوضاع الأمنية في مناطق وجود الحقول والاعتداءات التي تعرضت لها هذه الحقول من حرق وتخريب، بالإضافة إلى العقوبات الاقتصادية» التي تفرضها الدول الأوروبية والولايات المتحدة على استيراد وتصدير النفط إلى ومن سوريا. وبلغت قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي أصابت قطاع النفط في سوريا، الذي كان يشكل أبرز مصدر للعملات الأجنبية في سوريا، منذ بداية الأزمة المستمرة في البلاد، نحو 17،7 مليار دولار أمريكي.

رأي الراية

لقاء الخير

يأتي عقد القمة الثلاثية التي استضافها في الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وشارك فيها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في ظروف دولية وإقليمية خطيرة تمر بها المنطقة استدعت عقد هذا اللقاء الهام والذي يأتي قبل أسابيع قليلة من عقد قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستعقد في الكويت في شهر ديسمبر المقبل.

لقاء الخير الذي جمع حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بأخويه خادم الحرمين الشريفين وأمير دولة الكويت ناقش مسيرة العمل الخليجي المشترك وآفاق التعاون بين دول الخليج وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات .كما جرى بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدان الثلاثة منها.

ثمة ملفات عديدة وهامة في المنطقة استدعت من قادة الدول الثلاث بحثها والتشاور فيها والتنسيق في المواقف حولها خاصة في ظل الأحداث والتطورات المتسارعة التي تشهدها بعض دول المنطقة خاصة في سوريا واحتمال انعقاد مؤتمر جنيف 2 الخاص بالأزمة هناك والموقف منه خاصة أن دول مجلس التعاون الخليجي قد ناصرت قضية الشعب السوري منذ اليوم الأول للثورة ودعت للاستجابة لمطالبه العادلة ووقف عمليات القتل والعنف التي يرتكبها النظام بحق الشعب السوري منذ انطلاق الثورة فضلا عن الأوضاع في مصر والمآلات المتوقعة للملف النووي الإيراني والمفاوضات حوله والذي يجري بحثه في جنيف بين طهران «ودول 5 زائد واحد» إضافة إلى الجمود في المفاوضات التي تجري بين السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي وعدم تحقيقها أي تقدم يذكر بسبب تعنت ومماطلة دولة الاحتلال الإسرائيلي وعدم رغبتها بالسلام ورفضها الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي أقرتها الشرعية الدولية.

لا شك أن تنسيق المواقف والرؤى بين الدول الشقيقة الثلاث قطر والسعودية والكويت حول هذه الملفات الساخنة وغيرها سيظهر أثره سريعا خلال قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستستضيفها الكويت الشهر المقبل والتي تطمح دولة الكويت أن تكون قمة فارقة في تاريخ القمم الخليجية ينتج عنها قرارات تلبي طموحات المواطن الخليجي وتطلعاته وتستجيب لحجم التحديات التي تواجهها المنطقة.

السعودية: لم نتعهد لروسيا بالمساعدة في عقد جنيف 2

الرياض- يو بي أي: نفت السعودية استعدادها للمساعدة على عقد مؤتمر «جنيف 2» الخاص بحل الأزمة السورية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول قوله إن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يتم الاتفاق خلاله على «استعداد المملكة للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2». وتطرق البيان» إلى ما نشرته وكالة أنباء نوفوستي الروسية للتصريح المنسوب لمساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف حول المكالمة الهاتفية التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي، التي زعم فيها استعداد المملكة للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2»، وقالت «إن التصريح لا أساس له من الصحة جملة وتفصيلاً، وأن المملكة العربية السعودية مستمرة في موقفها الثابت من الأزمة السورية». وكان الكرملين أعلن أن الملك عبد الله بن عبد العزيز، أعرب خلال اتصال هاتفي مع بوتين، استعداده للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2.

احتجاجًا على اعتقالهم

50 سوريًا وفلسطينيًا يضربون عن الطعام بمصر

القاهرة - ا-ف-ب: بدأ حوالي 50 سوريًا وفلسطينيًا آتين من سوريا إضرابًا عن الطعام احتجاجًا على اعتقالهم في مصر، حيث تم توقيفهم لدى محاولتهم الانتقال بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، وفق ما أفادت مسؤولة في الأمم المتحدة. وقالت هذه المسؤولة في المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة إن هؤلاء الأشخاص المعتقلين حاليًا في الإسكندرية ثاني كبرى مدن مصر، «رفضوا تناول الطعام الذي نقدمه لهم يوميًا». وأضافت المسؤولة طالبة عدم كشف اسمها «يريدون توجيه رسالة بضرورة تحسين ظروف اعتقالهم». وبحسب السلطات المصرية فإن 320 ألف سوري هاربين من النزاع في بلدهم المستمر منذ مارس 2011 والذي خلف أكثر من 120 ألف قتيل، لجأوا إلى مصر. بعض هؤلاء حاولوا الانتقال إلى اوروبا على متن سفن مكتظة بالركاب قامت البحرية المصرية باعتراضها. وأوضح محمد ديري الممثل الإقليمي للمفوضية العليا للاجئين لوكالة فرانس برس إن السوريين والفلسطينيين المعتقلين «مرغمون على دفع ثمن بطاقة السفر للعودة إلى سوريا أو أي بلد مجاور أو البقاء في السجن لمدة غير محددة». لكن هذا المبلغ بحسب ديري صعب جمعه في كثير من الأحيان بالنسبة للاجئين سبق أن دفعوا «ما بين 3 آلاف إلى 5 آلاف دولار لوسيط» للانتقال عبر السفن إلى أوروبا. ونددت منظمات حقوقية عدة مرارًا باعتقال أطفال يافعين مع أهلهم خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة في مصر. وبحسب هيومن رايتس ووتش فإن أكثر من 1500 شخص ممن فروا من سوريا، اعتقلوا في مصر، بينهم 250 طفلاً، قبل أن يتم ترحيل غالبيتهم.

نجاة وزير سوري من الاغتيال ومقتل سائقه

دمشق - وكالات: أعلن التلفزيون السوري أن وزير شؤون المصالحة الوطنية علي حيدر نجا من محاولة اغتيال في حين أكد مقتل سائقه. ونقل التلفزيون عن رئاسة الوزراء في شريط إخباري «نجاة علي حيدر وزير شؤون المصالحة الوطنية من محاولة اغتيال على طريق مصياف القدموس ومقتل سائقه». وكان حيدر الذي يرأس الحزب السوري القومي الاجتماعي قد تعرض الشهر الماضي لمحاولة اغتيال حين تعرضت سيارته إلى إطلاق نار على طريق حمص دمشق الدولي أثناء عودته إلى دمشق. وكان الإعلام الرسمي قد أفاد في مايو 2012 عن اغتيال نجل الوزير علي حيدر على طريق حمص مصياف قبيل تعيينه، متهمًا مسلحين» بمقتله. وعين حيدر 51 عامًا، المختص بطب العيون وجراحتها، وزيرًا لوزارة شؤون المصالحة الوطنية المحدثة بموجب مرسوم أصدره الأسد في يونيو 2012، ممثلاً عن المعارضة المقبولة من النظام.

عقب مباحثات للإبراهيمي مع مسؤولين أمريكيين وروس

توقعات بالإعلان عن موعد جنيف 2 غدًا

الإبراهيمي خلال مباحثاته مع الوفد الروسي «ا-ف-ب»

جنيف -وكالات: التقى المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في جنيف، وذلك قبل لقاء مع مسؤولين من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية ضمن المساعي المبذولة للتوافق حول تاريخ لعقد مؤتمر جنيف 2 من أجل السلام في سوريا. وقالت خولة مطر الناطقة باسم الإبراهيمي إن اللقاء الذي نظم الجمعة كان متابعة لاجتماعات الإبراهيمي بطهران في 26 و27 أكتوبر الماضي، وفرصة لاستعراض الوضع حول مؤتمر جنيف 2. وأوضحت أن الطرفين ناقشا في اللقاء الذي نظم على هامش المباحثات بشأن ملف إيران النووي الاستعدادات لعقد مؤتمر جنيف 2 بصفة عامة وليس مشاركة إيران على وجه التحديد. وتثير مشاركة إيران حليفة النظام السوري- في هذا المؤتمر، والتي تطالب بها روسيا ويرغب بها الإبراهيمي، معارضة الغربيين والمعارضة السورية. ومن المحتمل أن يلتقي الإبراهيمي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي وصل إلى جنيف مساء أول أمس. من جانب آخر يعقد الإبراهيمي غدًا الاثنين في جنيف اجتماعًا مع ممثلين عن روسيا والولايات المتحدة، يتوقع أن يتوج بالإعلان عن موعد مؤتمر جنيف 2. كما سيجري المبعوث الدولي محادثات ثلاثية مع ميخائيل بوغدانوف وغينادي غاتيلوف نائبي وزير الخارجية الروسي إلى جانب وكيلة الخارجية الأمريكية ويندي شيرمان. وتأمل الأمم المتحدة أن يعقد مؤتمر جنيف 2 منتصف ديسمبر المقبل، الذي يهدف إلى البناء على اتفاق توصلت إليه القوى العالمية بجنيف في يونيو 2012 تحت رعاية الوسيط السابق كوفي عنان ويدعو إلى انتقال سياسي بسوريا، لكنه ترك الباب مفتوحًا أمام مسألة مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد بدور في العملية الانتقالية. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن على الدول الغربية إقناع المعارضة السورية بالمشاركة في المحادثات مع حكومة الأسد. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بمدينة سان بطرسبرج، عبر بوتين عن أمله بعقد مؤتمر جنيف2 في أقرب وقت ممكن، وقال إن بلاده حملت على عاتقها مسؤولية إقناع السلطات السورية، ويتعين على الشركاء الغربيين إقناع المعارضة بذلك أيضًا.